

قمة " الناتو " تنعقد في بوخارست بعد..جمال المجايذة

1Apr, 2008 - 11:30

قمة الناتو/ تقرير..جمال المجايذة

بوخارست في الأول من ابريل/ وام / تنعقد قمة حلف شمال الأطلسي " الناتو " يوم الثالث من ابريل الحالي ولأول مرة منذ سقوط " الشيوعية " في عاصمة رومانيا الشيوعية السابقة..بحضور الرئيس الأمريكي جورج بوش وقادة دول الحلف ال/ 26 / والرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

ويبدو ان الاجراءات الأمنية المشددة للغاية من قبل قوات الأمن الرومانية وقوات حلف " الناتو " والتي فرضت ستارا أمنيا قويا حول قصر الشعب وسط بوخارست وهو أكبر مبنى حكومي في العالم تحول دون حدوث أية معارضة لتوسيع حلف " الناتو " وعقده في احدى معاقل الشيوعية القديمة وعلى مقربة من الحدود الروسية.

ويتأسس القمة التي تستمر لمدة يومين الامين العام للناتو جاب دي هوب شيفر أمين عام حلف /الناتو/ والرئيس الروماني تارين باسيسكو .

وتشكل هذه القمة اكبر تحد لرومانيا الجديدة التي حصلت على عضوية الحلف وعلى عضوية الاتحاد الاوروبي اذ انها المرة الاولى في تاريخها التي تستضيف فيها قمة بهذا الحجم من الاهمية .

ووفقا لمسؤولين في بوخارست فقد رفع مجلس الدفاع الاعلى فى رومانيا من مستوى التأهب خشية وقوع حوادث ارهابية اليوم تهدد قمة الناتو في العاصمة الرومانية بوخارست .

وذكر مسؤولون من حلف الناتو ان القمة يسيطر عليها موضوعان رئيسيان هما توسيع الحلف والعمليات فى افغانستان وكوسوفو .

وكان الرئيس الروماني قد اعرب في تصريحات له بهذه المناسبة عن الامل في ان تحدد قمة حلف شمال الاطلسي استراتيجية في افغانستان لا تقتصر على ارسال تعزيزات مشددا على ان حلف شمال الاطلسي يجب ان يثبت ان التدخل العسكري يليه مشروع تنمية .

من جانبه قال فيكتور ميكولا وزير الدولة بوزارة الخارجية الرومانية ان 24 رئيسا و26 وزراء و86 / وزيرا سيحضرون قمة الناتو في بوخارست وسوف يتدارسون سبل توسيع عضوية الحلف وسط خلافات حادة مع روسيا بهذا الخصوص .

وعلى الرغم من حضور الرئيس بوتين للقمة الا ان زعماء الدول ال26 الأعضاء في الناتو لن يصغوا للمطالب الروسية وسوف يبحثون آفاق انضمام أوكرانيا وجورجيا إلى عضوية الحلف .

وأكدت وزيرة الخارجية الأمريكية كونداليزا رايس لدى وصولها بوخارست /تبقى أبواب الناتو مفتوحة أمام الديمقراطيات الأوروبية/ .

وأضافت أنه لا يجوز أن تنتحل أي جهة خارجية حق النقض بشأن التحضيرات للانضمام إلى عضوية الناتو فالقرار يعود إلى أعضاء الناتو حصرا/ .

وكانت قيادة كل من أوكرانيا وجورجيا قد وجهتا قبل فترة إلى مقر الناتو في بروكسل طلبا رسميا بالتحاق الجمهوريتين بخطة العمل الرامية إلى الانضمام إلى الناتو وقد واجهت خطط توسيع الحلف صعوبات خلال اجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء الاخير في بروكسل بسبب خلاف حول اسم مقدونيا وعدم الاتفاق حول توثيق العلاقات مع أوكرانيا وجورجيا .

الجدير بالذكر أن الولايات المتحدة دعت حلفاءها مرارا لإرسال مزيد من القوات بينما هددت كندا بسحب قواتها البالغ قوامها 2500 جندي من إقليم قندهار الذي يعج بالاضطرابات إذا لم يرسل أعضاء آخرون في الحلف المزيد من القوات. وكانت ألمانيا رفضت إرسال قواتها إلى الجنوب الأفغاني وفضلت بدلا من ذلك إرسالهم إلى الشمال الذي يتميز بهدوء واستقرار نسبي .

وأكد المتحدث الرسمي باسم الحلف جيمس اباثوراي للصحافيين في بوخارست ان عمليات الناتو في افغانستان وكوسوفو والقضايا المتعلقة بتوسعة الحلف ستكون القضايا الرئيسية لقمة بوخارست مشيرا الى انه سيتم على هامش القمة عقد اجتماع مهم في الثالث من الشهر الجاري حول الازعاج في افغانستان يحضره رؤساء الدول الاعضاء بالاضافة الى سكرتير عام الامم المتحدة بان كي مون والرئيس الافغاني حميد قرضاي والمنسق الاعلى للسياسة الخارجية والامن في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا .

واضاف ان الاجتماع سيستعرض جميع القضايا التي تخص افغانستان العسكرية منها والسياسية والاجتماعية والاقتصادية حيث من المتوقع ان تتبنى قمة بوخارست خطة سياسية وعسكرية شاملة حول افغانستان .

واوضح ان الخطة ستشمل جزئين اولهما سري يحتوي على رؤية واضحة لاهداف الناتو والمجتمع الدولي في افغانستان خلال السنوات المقبلة اما الثاني فيحتوي على رؤية عامة حول عمل الحلف في افغانستان .

وحول عدم دعوة باكستان الى اجتماع افغانستان قال اباثوراي ان الدعوة تم توجيهها الى الدول المشاركة عسكريا او ماليا في عملية الحلف بافغانستان والمنظمات الدولية .

وعلى نفس الصعيد أعلن المتحدث باسم الحلف انه سيتم خلال قمة بوخارست اطلاق قناة تلفزيونية لحلف الناتو للعامه كما سيكون هناك بث خاص للصحافيين موضحا ان فريقا تلفزيونيا توجه الى افغانستان كما ستتبعه فرق اخرى خلال الاسابيع المقبلة لاعداد مواضع سيتم عرضها كل اسبوع .

يتبع / ج / عب / زا / .

وام/ش/ز/عب/زا

امين عام حلف الناتو : لا نسعى لأن نكون رجل شرطة عالميا

- 05:01 - 2008 ,2Apr

امين عام حلف الناتو/ تصريح

بوخارست في 2 ابريل / وام / قال السيد جاب دي هوب شيفر أمين عام حلف شمال الأطلسي /الناتو / رئيس القمة الأطلسية في بوخارست ان الحلف لا يواجه انقسامات بسبب أفغانستان ولن يعود الى سابق عهده كمنظمة من أيام الحرب الباردة .

وأكد شيفر أهمية قمة الناتو التي بدأت في العاصمة الرومانية أمس بحضور كل قادة الحلف اضافة الى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ..وقال ان القمة سوف تركز على مواصلة العمليات العسكرية وحفظ السلام في كل من افغانستان وكوسوفو اضافة الى توسيع عضوية الحلف ليشمل كل من كرواتيا وألبانيا ومقدونيا و أوكرانيا وجورجيا .

واوضح ان القمة ستبحث أيضا موضوع أمن الطاقة وأزمة الصواريخ العابرة للقارات والتعاون مع المنظمات الدولية.

وأكد شيفر أن حلف الناتو لا يريد تحقيق مصالح سياسية أو عسكرية في المنطقة الخليجية بل ان ما يبحث عنه هو تحقيق مصلحة مشتركة قائمة على أساس التفاهم المشترك.

وحول مبادرة اسطنبول للتعاون قال شيفر انها معنية ببناء التعاون بين حلف الناتو ودول المنطقة على الرغم من عدم انضمام كل من المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان إليها حتى الآن ..معربا عن أمله في الدولتين الى المبادرة لاحقا ..كما أيد فكرة تطبيق معادلة 26 زائد 1 بين حلف الناتو وكل دولة خليجية على حدة على غرار ما حصل مع الكويت وذلك احتراماً لخصوصية كل دولة من الدول الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

واعتبر ان مبادرة اسطنبول أنجزت الكثير من مجالات التعاون بين الدول التي انضمت اليها خاصة في مجال التدريب العسكري والتفاهم المتبادل وبناء الثقة .

ووصف التحديات الراهنة بأنها خطيرة للغاية ولا بد من مواجهة تلك التحديات التي تهدد امن امدادات الطاقة في هذه المنطقة التي هي بحاجة الى الاستقرار الدائم نظرا لأهميتها بالنسبة للاقتصاد والامن العالمي .

وردا على سؤال حول أسباب فشل الناتو في افغانستان .. قال شيفر / لا لم يفشل الناتو وهناك تقدم وليس فشل في افغانستان لقد نجحنا في اعادة تأهيل المجتمع الافغاني واعادة بناء المدارس والطرق والمشافي ووسائل الاتصال والحد من تجارة المخدرات ووقف تصدير الارهاب الى الدول المجاورة وهذا لم يحصل من قبل ./

وأوضح هناك الآن أكثر من 60 ألف جندي من قوات الحلف في ثلاث قارات مختلفة ويعمل الحلف في أفغانستان فيما يعد العملية الكبرى والأكثر تحدياً في تاريخه ويتمثل دوره في احلال السلام والديمقراطية في أفغانستان وضمان عدم عودة هذا البلد إلى الفوضى وانعدام الاستقرار .

وأضاف / نعمل كذلك في كوسوفو وفي البحر الأبيض المتوسط ونقوم أيضا بتدريب قوات الأمن في العراق وأفغانستان وقد شاركنا في عمليات الإغاثة وتقديم المساعدات الإنسانية وتميز عمل الحلف في جميع تلك العمليات والمهام المختلفة بروح الفريق ذلك أننا لا نسعى لأن نكون رجل شرطة عالميا / .

يشار الي ان حلف الناتو كان قد أطلق خلال عام 2004 مبادرة خاصة وهي مبادرة إسطنبول للتعاون بهدف التواصل مع دول الخليج حيث شاركت في هذه المبادرة كل من دولة الامارات العربية المتحدة ودولة الكويت ودولة قطر ومملكة البحرين ويلعب حلف الناتو دورا مهما في أمن هذا الجزء من العالم ذلك أنه ليس ثمة دولة يمكنها أن تحمي نفسها وحدها من التهديدات الحالية على الأمن العالمي .

يتبع / ج / وام/مد/مص

امين عام حلف الناتو : لا نسعى لأن نكون رجل شرطة عالميا /ضافة أولى وأخيرة

- 05:02 - 2008 ,2Apr

امين عام حلف الناتو/ تصريح /ضافة أولى وأخيرة

وأكد شيفر ان التعاون القوي القائم بين دولة الإمارات العربية المتحدة وحلف الناتو يعود إلى ما قبل مبادرة إسطنبول للتعاون وتحديدا في البلقان في تسعينيات القرن العشرين ..مشيرا الى ان دولة الامارات تمثل الشريك الأكثر نشاطا في المبادرة حيث أبدى قادة دولة الإمارات تفهما للتحديات الماثلة أمامنا وهم حريصون على تعزيز التعاون مع الحلف حيث يرتكز الجزء الأكبر

من التعاون القائم بيننا حاليا على المجالات العسكرية .

واوضح امين عام الناتو ان نشاطات عدة مهمة أقيمت في هذا المجال ولدى الحلف رغبة في التعاون مع دولة الامارات في مجالي التدريب والتعليم وقد تم بالفعل خلق فرص عدة في هذا المجال ويعتبر الحلف تلك عملية متبادلة والاستفادة متبادلة ما بين الطرفين ومن المنتظر أن يستمر التواصل بين الطرفين في مجالي التدريب والتعليم وأن ينمو التعاون العملي بينهما .

وقال / علينا أن نضمن أن يجني الطرفان حلف الناتو ودولة الإمارات العربية المتحدة أكبر قدر من المزايا من هذه العملية وقد أطلقنا أيضا برنامجا للتعاون بين الحلف وبعض الدول وإننا نرحب بأن تكون دولة الإمارات العربية المتحدة هي أولى الدول المشاركة في مبادرة إسطنبول للتعاون التي تشارك أيضا في تلك البرامج الخاصة/ .

على صعيد آخر أكد الجنرال رينولد هينولت رئيس اللجنة العسكرية في حلف شمال الاطلسي / الناتو / العزم على توسيع اطار التعاون العسكري مع دول الخليج الاعضاء في المبادرة لتنفيذ قرارات قمة حلف الاطلسي التي عقدت في لاتفيا العام الماضي والتي أتاحت أمام دول الخليج استغلال البنية التدريبية الدفاعية للناتو في روما .

وقال / ان الناتو عازم على تبادل المعلومات الأمنية والبرامج التعليمية عن طريق الانترنت لكل الاطراف المشاركة في مبادرة الحوار الاورومتوسطي ومبادرة اسطنبول عبر كلية الدفاع التابعة للحلف في روما والقيادة العسكرية في بروكسل والقيادة التابعة للحلف في فيرجينا الامريكية لتحويل التعاون والتدريب الى واقع عملي مثمر لجميع الاطراف /.

وردا على سؤال حول تطورات الموقف في أفغانستان ..قال الجنرال هينولت وهو أعلى مسؤول عسكري في الناتو ان هناك 40 الف جندي تحت راية الناتو و 50 ألف من دول التحالف مهمتهم الأساسية محاربة الارهاب وإعادة اعمار افغانستان واحراز التنمية فيها ونشر التعليم وإعادة بناء النظام القضائي لتصبح دولة فعالة في المجتمع الدولي اضافة الى مساعدة الجيش الأفغاني في اعادة تكوينه وبناء قوى الامن الافغانية لكي تصبح قادرة على السيطرة وتنظيم الحياة هناك .

وذكر ان عدد الدول التي تشترك في الحرب علي الارهاب في افغانستان بلغ 37 دولة الى جانب العديد من المنظمات المدنية ..وقال ان الناتو لا يريد السيطرة على هذه المنظمات بقدر مساعدتها في القيام بعملها الانساني نظرا لصعوبة الموقف هناك .

واضاف / لن تسحب قوات الناتو من افغانستان طالما ان وجودها ضروري هناك / ..نافا ان يكون الناتو قد فشل هناك بقوله / ان الناتو من اكثر المؤسسات الأمنية نجاحا في افغانستان ولايزال منظمة عسكرية قوية تتكيف مع التهديدات الموجهة لنا لان الارهاب تسبب في عدم الاستقرار ونحن ايضا قادرين على الاستجابة السريعة في مناطق الازمات وأرسلنا للمجتمع الدولي رسالة قلنا فيها اننا موجودون في افغانستان والعراق بناء على طلب شعبيهما وبطلب من الامم المتحدة /.

من جانبه اكد السيد كلوديو بيسينغينو نائب الامين العام لحلف شمال الاطلسي / الناتو / في لقاء مع الصحافيين ان حلف الناتو مستمر في لعب دور اساسي في خلق الامن والاستقرار في كل من افغانستان والعراق وكوسوفو اضافة الى تقديم المساعدات الضرورية لكل من باكستان ودارفور بالسودان للتغلب على تلك الازمات التي تهدد باستمرارها الامن الاقليمي والدولي .

واوضح ان الناتو يعمل على تعزيز الامن والاستقرار في البلقان وافغانستان في اطار ولاية من الامم المتحدة وبالتعاون مع الاتحاد الاوروبي والبنك الدولي لدعم السكان المسلمين في تلك المناطق والعمل على اعادة الاعمار لتوفير حياة افضل لهم بعد ويلات الحروب الكارثية التي مروا بها .

وحول حقيقة الموقف الصعب الذي تواجهه قوات الناتو في افغانستان قال نائب الامين العام للحلف / نحن لانسعي لاحراز نصر عسكري هناك بقدر ما نسعى لفرض الامن لان قوات الناتو مؤلفة من جيوش 26 دولة اطلسية هي عدد اعضاء الحلف ولهذا نحن بحاجة الى دعم ومساعدة الدول الاخرى المنضوية في مبادرتي الحوار الاورومتوسطي واسطنبول والتي تربطنا معها علاقات تعاون قائمة على أساس النهج المتعدد الاطراف للامن .

وتحدث عن فلسفة الناتو الجديدة وقال / انها تغيرت كثيرا عن ايام الحرب الباردة/ .. مؤكدا ان الحرب الباردة انتهت الى غير رجعة ولن تعود ثانية .

وقال ان دول الناتو ال 26 تتخذ قراراتها بالاجماع ولاتستطيع دولة ان تفرض قرارها علي اية دول اخرى ..مشيرا بذلك الي /عدم هيمنة الولايات المتحدة الامريكية على الحلف /.

/ج/ وام/مص

قادة حلف الناتو ينجحون في تفادي الصدام مع روسيا ..من: جمال المجايدة

- 05:23 - 2008 ,3Apr

بوخارست / اجتماع الناتو / مصادر

بوخارست في 3 ابريل / وام / نجح قادة حلف الناتو خلال قمتهم المنعقدة في بوخارست تفادي الصدام مع روسيا بسبب محاولاتهم الدؤوبة لضم كل من اوكرانيا وجورجيا.

وكان لحضور الرئيس الروسي فلاديمير بوتين القمة الاطلسية دورا في حث قادة الناتو علي الغاء خططهم لضم اوكرانيا وجورجيا اذ كانت موسكو تصر طيلة الاشهر الماضية التي اعقبت قمة ريفا على ان توسيع حلف الناتو ليشمل دولتا انفصلت حديثا عن روسيا يهدد الامن القومي الروسي وقد يعيد الحرب الباردة مرة اخرى.

وعاد قادة الناتو الى الواقعية السياسية مرة اخرى وتجاوبوا مع المطالب الروسية خشية انفلات زمام سباق التسلح النووي مرة اخرى واعادة تقسيم العالم ما بين الشرق والغرب.

وقالت مصادر حلف الناتو ان القادة ال 26 اتخذوا قرارا بعدم ضم اوكرانيا وجورجيا بحجة ان هاتين الدولتين غير جاهزتين في الوقت الحاضر للولوج الى الحلف الاطلسي.

واوضحت المصادر انه تم منحهما خارطة طريق لاناحة الفرصة امامها مستقبلا.

وسئلت المصادر عن اسباب تاكيد الرئيس جورج بوش في عاصمة اوكرانيا هذا الاسبوع ولدى وصوله الي بوخارست للمشاركة في القمة انه يدعم انضمام اوكرانيا وجورجيا للانضمام الى الناتو. وقالت ان الرئيس بوش كان يعبر عن الموقف الامريكي فقط فيعض القادة لديهم تحفظات.

وكانت المانيا وفرنسا من اشد المعارضين لضم اوكرانيا وجورجيا خشية اندلاع الحرب الباردة.

وبررت مصادر الناتو اسباب استبعاد اوكرانيا وجورجيا بانهما غير مؤهلتين قانونيا وسياسيا واقتصاديا وامنيا في الوقت الحاضر.

واعترفت المصادر بان النقاش كان حادا جدا بين قادة الناتو وكاد يعصف بمصير الحلف والعلاقات المتوترة مع روسيا.

وانسحب وفدا اوكرانيا وجورجيا من اجتماعات الناتو احتجاجا على قرار الحلف باستبعادهما في الوقت الحالي.

وقالت مصادر الناتو ان هناك اجماعا داخل الحلف بان الوقت غير ملائم لضمهما بسبب مشكلاتهما الحدودية مع روسيا ولعدم قدرتهما على الاسهام في قضايا الامن.

وذكرت المصادر في اطار التبرير برفض اوكرانيا ان هذه الدولة منقسمة على نفسها ازاء عضوية الناتو.

ويبدو ان حلف شمال الاطلسي الناتو قد يتوقف عن التوسع شرقا بعد قمة بوخارست بسبب قوة الموقف الروسي المعارض لذلك كما ترجح مصادر الناتو انه يكفي التوسع الذي حصل في السنوات العشر الماضية اذ ارتفع عدد الدول الاعضاء من 19 الى 26 دولة.

وفيما يتعلق بضم كل من البانيا ومقدونيا الى حلف الناتو قالت المصادر ان الدول الاعضاء اتخذت قرارا يمثل حلا وسطا بتأجيل العضوية لعدم اغضاب اليونان التي تعارض بشده مثل هذه الخطوة.

واضافت المصادر ان الحلف قرر توجيه الدعوة لكل من البانيا ومقدونيا لاحقا لبحث الانضمام بعد المزيد من الخطوات الاجرائية التي قد تستغرق عدة سنوات.

ويشعر اعضاء وفد البانيا ومقدونيا باحباط شديد.. وقاطع صحافيو البلدين المؤتمر الصحافي للامين العام لحلف الناتو دي شيفر احتجاجا على عدم قبول بلديهما في الحلف.

وقال احد المسؤولين المقدونيين/ لقد ضاعت فرصتنا واطن انها ضاعت الى الابد ./

وقالت مصادر الحلف ان التراجع ليس رضوخا لمطالب اليونان العضو القديم في الناتو ولكن تحتاج كل من البانيا ومقدونيا لاجراء المزيد من الاصلاحات السياسية والاقتصادية والعسكرية والامنية في المرحلة المقبلة للانضمام الى الحلف مستقبلا.

وام / ج / مد/.

وام/مد/سر

الأمين العام المساعد لحلف " الناتو " يؤكد ضرورة تعزيز التعاون مع دول الخليج..جمال المجايده

- 01:18 - 2008 ,3Apr

الناتو/ حديث ..جمال المجايده

بوخارست في 3 ابريل/ وام / قال جان فرانسوا بوريو الامين العام المساعد للدبلوماسية العامة في حلف شمال الاطلسي " الناتو " ..إن تعزيز التفاهم مع الدول العربية من خلال مبادرة " اسطنبول " لم يغب عن بال قادة " الناتو " المجتمعين حاليا في بوخارست .

وأكد في حديث لوكالة أنباء الامارات " وام " ان دول " الناتو " متفقون على ضرورة مواصلة التعاون مع دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية عموما في إطار مبادرة " اسطنبول " وذكر ان قادة حلف " الناتو " المجتمعين حاليا في بوخارست عاصمة رومانيا بحثوا قدرات الحلف في أفغانستان وكوسوفو .

ووصف قمة بوخارست بالمهمة للغاية مشيرا الى انها سوف تؤكد اننا نعيش في العالم الحقيقي وليس خارج العالم بالتركيز على كيفية النظر في استقرار الدول الجديدة ومحاربة الارهاب والاسلحة النووية المحرمة دوليا .

وقال انه على الرغم من انشغال جدول اعمال القمة بقضايا هامة ساخنة مثل افغانستان وكوسوفو وتوسيع الحلف الا انهم يعطون اهمية لمواصلة الحوار مع دول الخليج وبقية الدول العربية الاعضاء في مبادرة اسطنبول عبر تقديم المزيد من التحليلات والمعلومات والحقائق للرأي العام .

واضاف/ يجب ألا ننسى حجم المخاطر والتحديات الماثلة في المنطقة ولذلك فان على الجانبين مواجهه التحديات بالعمل على التعاون المشترك لمزيد من الاستقرار/ .. وقال / اننا مهتمون جدا بفتح حوار مع دول الحوار الاورومتوسطي وفق مبادرة اسطنبول لمواجهة الارهاب واسلحة الدمار الشامل وامن الطاقة والدفاع عن شبكات الانترنت من الهجمات الارهابية والملاحاة البحرية/ .

وذكر ان " الناتو " نجح في الاونة الاخيرة في فتح حوار مباشر مع روسيا ولكن العلاقات مع القادة الروس تعثرها بعض الصعوبات حاليا مؤكدا ان الاستمرار في الحوار هو رغبة اكيدة لدى الناتو بالاجماع لدى كافة اعضائه لان الوفاق مع روسيا يستوجب ان يكون مبنيا على اقتناع الدول الأعضاء .

وتابع يقول /لكن علينا ان نعترف الان اننا نمر بمرحلة صعبة في حوارنا مع روسيا/ .

ولفت جان فرانسوا بوريو الى ان روح الشراكة هي هدف الناتو للعمل من خلال شبكة الشركاء وهذا وضع مستجد لم يحصل في تاريخ الحلف وقال ان هذه الشراكة سوف تبني من الان فصاعدا علي اساس الحوار المتوسطي/ .

وقال ان قادة الحلف سوف يتخذون قرارا سيكون له تأثير على الناتو والاتحاد الاوروبي وبقية المنظمات الاخرى ويجب ايجاد القيمة المضافة الافضل لدعم السلام في العالم ليكون العالم الامن افضل من اي شئ اخر .

وذكر ان القمة الاطلسية سوف تعزز جهود التنمية في الدول الفقيرة لان هذا الامر من عوامل الاستقرار ومحاربة الارهاب وقال ان الربع المقبل من القرن الحالي سوف يشهد جهودا جبارة للتركيز على التنمية لاننا معنيون بدعم الاستقرار والامن والتنمية معا .

وردا على سؤال عما اذا كانت هناك حربا باردة جديدة تلوح في الافق قال /لقد كانت معظم دول العالم معرضة لحرب شاملة بالاسلحة النووية الا انه بعد نهاية الحرب الباردة قضينا على كابوس اسمه الاسلحة النووية وجنبنا العالم امكانية نشوب حرب نووية حينما نجحنا باقامة علاقات تعاون مع منافس سابق لنا هو روسيا الاتحادية وفي يونيو/ 2007 / زار امين عام الناتو موسكو واطلع عن كتب على الانشطة المختلفة التي تم تطويرها في روسيا/ .

وقال /ان التحدي الاكبر هو ان قوات الناتو لاتكفي لضمان الاستقرار في جميع انحاء العالم ولدنا حجم كبير من العمل لضمان الاستقرار الدولي في ظل الاوضاع الخطرة التي تعيشها شعوب الكرة الارضية في الوقت الراهن/ ..ونفى في هذا الصدد ان يكون حلف " الناتو " يسعى لكي يحل محل الامم المتحدة او مجلس الامن قائلا / لن نكون عسكر العالم والفكرة غير واردة اطلاقا في" الناتو"/ .

وحول احتمالات التوصل الي تسوية سلمية في الشرق الاوسط وعما اذا كان هناك دور مرتقب للناتو فيها قال جان فرانسوا بوريو /كل الدول الاعضاء مهتمة باحلال السلام في الشرق الاوسط ولن تكون علاقاتنا مع اسرائيل علي حساب العرب لاننا نحرض علي السلام المتوازن بين كل الاطراف وعلينا استمرار التعاون فيما بيننا من اجل السلام وهذا هو هدف الحوار الاورومتوسطي الذي يرى ان هناك امكانية لبناء السلام/ .

وقال جان فرانسوا بوريو /ان " الناتو " منظمة تعمل في اطار التعاون مع الامم المتحدة وعلينا باستمرار ايجاد اجوبة للتحديات الجديدة مثل تعاطف خطر الارهاب والاسلحة والنووية وانهيال الدول وهذه تحديات كبيرة بالنسبة لنا / .

وحول انتهاء دور الناتو بعد سقوط الشيوعية في الاتحاد السوفيتي..قال ان الانطباع خاطئ لان الناتو اصبح منظمة اكثر اهمية من ذي قبل ومن مفهوم دفاع الاراضي الى مفهوم بناء القوات القادرة على بث ونشر قواها بسرعة في مناطق الحروب والصراعات التي تهدد الامن الاقليمي والدولي مثل افغانستان وكوسوفو ج / عب / زا / .

وام/عب/ ز ا

بوتين يجدد رفض بلاده القاطع توسيع الناتو ليكون علي مقربة من حدودها

05:15 - 2008, 4Apr

بوتين / توسيع الناتو / رفض

بوخارست في 4 أبريل / وام / وجه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ضربة موجعة لقادة حلف شمال الاطلسي " الناتو " اليوم بعدما جدد رفض بلاده القاطع توسيع الحلف ليكون علي مقربة من حدودها .

وقال بوتين في مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر اليوم بقصر الشعب الذي يحتضن القمة الاطلسية في بوخارست ان أمن وسيادة روسيا لا يبنني علي النوايا الحسنة ولا يمكن السماح بضم أي دولة من جيراننا بعد الان الي حلف الناتو.

وأشار الي أن روسيا ترى مجالا لتحسين التعاون مع الحلف العسكري الغربي غير أنه جدد معارضة موسكو لتوسعة الحلف علي حدود روسيا .

وردا علي سؤال حول مدى مساندة روسيا لايران في حال نشوب حرب ضدها قال الرئيس الروسي " سوف نواصل دعمنا وتعاوننا مع ايران من أجل تطوير قدراتها النووية في المجالات السلمية ولم نوقف هذا التعاون مهما حدث " .

وأضاف " لقد قلنا مرارا اننا ضد الحرب علي ايران ولن نسمح بها والان نلعب دور الوسيط بين ايران وأمريكا لتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي ونزع فتيل المواجهة المحتملة " وتحدي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مجددا السياسة الاميركية ازاء ايران وقال " ينبغي مساعدة ايران للخروج من عزلتها بدلا من تهديدها " .

وأضاف بوتين أمام قادة حلف شمال الاطلسي ومن بينهم الرئيس الاميركي جورج بوش " لا يمكن أن يفكر احد جديا بأن ايران ستجرؤ على مهاجمة الولايات المتحدة" .

وقال مصدر في الوفد الروسي ان محادثات بوتين مع زعماء الحلف في بوخارست تركزت حول رفض روسيا اقامة قواعد عسكرية امريكية او اطلسية علي مقربة من حدودها .

وأكد بوتين تأييده للتعاون مع الناتو في محاربة الارهاب في افغانستان وحوض البحر الابيض المتوسط الا انه ضد السماح باقامة قواعد عسكرية تهدد امن بلاده .

وحول علاقات روسيا مع الشرق الاوسط في ظل المواجهة القاسية مع الناتو مؤخرا .. قال بوتين ان دول العالم العربي تشكل اولوية كبرى في اهتمامات روسيا وسنواصل التعاون مع العرب في المجالات كافة .

وأضاف ان علاقاتنا مع اسرائيل قوية جدا وتحظى اسرائيل بمعاملة الجمهوريات الناطقة بالروسية .

وذكر بوتين أن روسيا ليست ضد مبادرة اسطنبول التي أنشأها الناتو ..

وأكد أن هذه الاتفاقية لم تنص علي ضم جورجيا أو أوكرانيا الي الناتو..

مشيرا الي أن الامر ليس مباراة تنس طاولة بل يتعلق بالمبادئ وأمن وسيادة روسيا .

وقال " لن نحتضن جيراننا الذي يتحالفون مع الغرب ضدنا ولن نكافهم علي أفعالهم المسيئة لنا " .

وأكد أن هناك الكثير من الديمقراطيات في العالم ليست أعضاء في الناتو ..وتساءل " لماذا تحرص أمريكا علي بناء ديموقراطيات علي حدودنا وضمها للناتو لكي تصبح أكثر ديموقراطية " .. وقال هل ضم أوكرانيا الي الناتو سوف يجعلها أكثر ديموقراطية واصفا ذلك بأنه كلام فارغ " على حد قوله " ..

وتساءل هل وظيفة الناتو ديمقراطية العالم أم فقط التوسع علي حساب الامن الروسي .

وأكد أن الناتو أنشئ في ظل خطر الاتحاد السوفيتي لكن بعد مرور 17 عاما علي انهيار الشيوعية والكتلة الشرقية لماذا يتوسع الناتو وضد من .

وسئل عن امكانية مواصلة خلفه لنفس الدور الذي لعبه بوتين في مواجهه الغرب .. قال ان الرئيس الروسي الجديد قوي ومتقف وسيواصل الدور الذي بدأته منذ ثمانية سنوات عملت خلالها علي اعادة بناء امن روسيا وتعزيز سيادتها كقوة أساسية في العالم والان لا يمكن لأي قوة في العالم أن تفرض علينا شيئا لا نريده .

وقبل ان يتنحى عن الرئاسة في مايو القادم عدد بوتين الكثير من الانجازات التي حققها في 8 سنوات وقال ان ابرزها اعادة دور روسيا كقوة عظمي وهي الان أكبر قوة نووية علي وجه الارض .

وقال ان عدم ضم جورجيا وأوكرانيا الي عضوية الحلف امر طبيعي لأنه كان يشكل أخطر تهديد للامن الاوروي علي الاطلاق .

وأضاف بوتين " كما رفضنا انضمام كل من أوكرانيا وجورجيا إلي الحلف فاننا نرفض أيضا الخطط الأمريكية لنشر الدرع الصاروخية في القارة الأوروبية " .. واعتبر أن نشر نظام الدرع الصاروخية الأمريكية في أوروبا يهدد امن روسيا .

وذكر أن الرد الغربي علي خطط روسيا تفكيك قواعدها العسكرية في فيتنام وجورجيا وكوبا كان باقامة قواعد عسكرية جديدة في جمهورية التشيك وبولندا ورومانيا وبلغاريا .

وحدد بوتين رفض موسكو للتطمينات الأمريكية بشأن نشر الدرع الصاروخية في أوروبا وأنها تهدف لمواجهة هجمات صاروخية محتملة مما تسميها واشنطن الدول المارقة .. وقال ان أمن روسيا القومي لا يعتمد علي التطمينات .

وأضاف الرئيس الروسي " انني سوف أبلغ رفض روسيا نشر أجزاء من هذه المنظومة في دول قريبة من حدودها في سوتشي الروسي غدا لأنه تهديد مباشر لامننا القومي " .

وام / ج / وام/ع ا و

قمة الناتو تختتم اعمالها في بوخارست

- 01:58 - 2008 ,4Apr

قمة الناتو / بيان

بوخارست في 4 ابريل / وام / اختتمت قمة حلف شمال الاطلسي/ الناتو/ اعمالها في بوخارست اليوم بالتاكيد على اهمية دعم الحلف في مواجهة التهديدات الامنية في افغانستان.

واكد البيان الختامي الصادر عن اكبر قمة في تاريخ الحلف على ضرورة دعم الامن الاقليمي والعالمي وامن الطاقة في منطقة الخليج.

واشار الى تظافر جهود دول الحلف ال 26 بعدم السماح بعودة الارهابيين لتولي زمام الامور في افغانستان وتحويلها الى قاعدة للارهاب مرة اخرى..

وجدد تاكيده بهذا الصدد على دعم القيادة الافغانية الحالية ودعا المجتمع الدولي الي دعمها ايضا.

ودعا البيان قادة الحلف في قمتهم التي حضرها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لأول مرة الى دعم جيران افغانستان وخاصة باكستان.. ورحب باعلان بعض دول الحلف زيادة مشاركتهم في قوة حفظ السلام في افغانستان.

كما رحب الحلف بتعيين مساعد للامين العام للامم المتحدة خاص بافغانستان.. كما رحب ايضا بعقد مؤتمر باريس الذي سيراجع التقدم على صعيد الاوضاع في افغانستان ودعم الجهود الدولية هناك.

واكد البيان الختامي على بقاء التزام دول الحلف بتحقيق السلام والاستقرار والامن في البلقان كما اكد بقاء قوة كيفور لحفظ السلام في كوسوفو والتي وجدت هناك بقرار من مجلس الامن الدولي رقم/ 1244 /.

وقال البيان ان هذه القوة سوف تظل موجودة في كوسوفو لدعم قوات الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي.

واكد دعمه لمسعاعي منع انتشار اسلحة الدمار الشامل ومحاربة الارهاب ومساهمة الحلف في هذه الجهود بناء على قرار مجلس الامن الدولي رقم/ 1373 /.

وعبر حلف الناتو عن قلقه لاستمرار اعمال العنف في دارفور ودعا كافة الاطراف لوقف الاعمال العدوانية هناك.. وقال انه مستعد للتنسيق مع الامم المتحدة والاتحاد الافريقي لدعم قوة حفظ السلام في دارفور.

وجدد حلف الناتو دعمه لحكومة وشعب العراق من خلال دعم قوات العراق الامنية استجابة الى طلب رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في توسيع نطاق مهمة الحلف وتدريب قوات الامن العراقية والشرطة.. ورحب بتدريب القوات البحرية والجوية والشرطة وحرس الحدود العراقية في محاربة الارهاب والدفاع والاصلاح وبناء المؤسسات الدفاعية وتوريد اسلحة خفيفة للقوات العراقية.

واكد البيان ابقاء الباب مفتوحا امام الديموقراطيات الاوروبية وان قرار ضم الدول الجديدة هو قرار الحلف وحده.. وقال انه تم توجيه الدعوة الى البانيا وكرواتيا للبدء في عمل اجراءات الاهتمام بعضوية الحلف معتبرا انها بداية مرحلة جديدة تستهدف تحقيق الامن والسلام والاستقرار في القارة الاوروبية.

وقال ان المفاوضات لضم بعض الدول الاوروبية الشرقية السابقة الى الناتو سوف تبدأ اعتبارا من يوليو 2008 .

وام / ج /.

وام/سر

مؤتمر للناتو ودول مبادرة اسطنبول في البحرين 26 الجاري.. من جمال المجايدة

4Apr 2008 - 03:15

الناتو / مبادرة اسطنبول / مؤتمر

بوخارست في 4 أبريل / وام / أعلن كلاوديو بيسونيريو نائب الامين العام لحلف شمال الاطلسي " الناتو" أن الحلف سيعقد مؤتمرا له بمملكة البحرين في السادس والعشرين من شهر أبريل الجاري لبحث التعاون بين الحلف ودول مبادرة اسطنبول .

وأوضح بيسونيريو في لقاء صحفي شاركت فيه وكالة أنباء الامارات بمقر قمة الناتو في بوخارست صباح اليوم أن باب دي هوب شيفر الامين العام لحلف الناتو وسفراء دول الحلف ال 26 وعددا كبيرا من المسؤولين في دول مبادرة اسطنبول وآخرين سيشاركون في أعمال هذا المؤتمر الذي يستمر يومين .

ووصف المؤتمر بأنه سيكون علي مستوي عال من الاهمية خاصة أن الناتو يرغب في الاستماع الي وجهات نظر المسؤولين في هذه الدول خاصة فيما يتعلق بالاوضاع في منطقة الخليج والتهديدات المحتملة والوضع المتدهور في افغانستان .

وكشف النقاب عن تجاوز الازمة في العلاقات الاطلسية - الروسية بعد لقاء بوخارست بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وقادة الحلف .. وقال ان الرئيس الاميركي جورج بوش سيزور منتجع سوتشي الروسي علي البحر الاسود للقاء بوتين وفتح صفحة جديدة في العلاقات بين روسيا والغرب .

وحدد ضرورة تعزيز التعاون من خلال الحوار الاطلسي المتوسطي .. مشيرا الي أن وزراء خارجية دول الجانبين علي اتصال وتنسيق دائمين لمحاربة الارهاب وتحقيق الاستقرار علي ضفاف حوض البحر الابيض المتوسط ومنع تهريب السلاح وزيادة التدريب والمناورات العسكرية بين هذه الدول مع قوات حلف الناتو .

وردا علي سؤال لوكالة انباء الامارات حول الاوضاع المتفجرة في العراق ومسؤولية الحلف قال ان الناتو يقوم حاليا بتدريب كوادر عسكرية وامنية عراقية .. مشيرا الي ان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي سيقوم بزيارة لمقر حلف الناتو في بروكسل في السابع من الشهر الجاري لبحث زيادة التعاون الامني والعسكري مع الحلف ..

غير أن بيسونيرو أكد أن الحلف الناتو ليس طرفا في الجهود المبذولة حاليا لتسوية الاوضاع الامنية والسياسية في العراق .

وفيما يتعلق بالوضع البالغ السوء في افغانستان قال ان قرار دول الحلف بزيادة عدد القوات هناك خطوة هامة سوف تسهم في فرض الامن والاستقرار في شرق وجنوب افغانستان .

وأكد اهتمام دول الحلف بدعم الحكومة الافغانية لتحقيق الاستقرار والتنمية في الاراضي الافغانية وضرورة دعم باكستان عسكريا خاصة فيما يتعلق بالمناطق الحدودية مع افغانستان بهدف القضاء علي الارهاب وتقليص نفوذ القاعدة وطالبان في مناطق القبائل الحدودية .

وأشار الي اهتمام الحلف بزيادة حجم التعاون الامني والعسكري مع روسيا خاصة موضوع الدرع الصاروخي واوضح أن هذه المسألة بحثها حلف الناتو اليوم مع الرئيس الروسي في بوخارست .. وقال ان هذا الاجتماع عقد في اطار رغبة دول الناتو تعزيز التعاون مع روسيا وتجنب اثاره الخلافات معها .

وام / ج / وام/ع ا و